



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

**ائتلاف قوى التغيير السلمى المعارض يؤكد أن حل الأزمة عبر الحوار ورفض التدخل الخارجي.. جميل من موسكو: الموقف الروسي أكثر صلابة .. واعتراف أميركا بـ «ائتلاف الدوحة» مصادرة لحقوق السوريين**

موسكو

سانا - الثورة

الصفحة الاولى

السبت 2012-12-15

أعلن الدكتور قدرى جميل عضو رئاسة الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير رئيس وفد ائتلاف قوى التغيير السلمى إلى موسكو أن مباحثات الوفد مع وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف اسفرت عن الاتفاق على عدم جواز تأجيل الحوار في سورية أكثر وضرورة تسريعه

اضافة إلى ضرورة دعم الشعب السوري بالمساعدات الاغاثية الانسانية في ظروف الحصار الظالم الذي يفرضه الغرب الاستعماري ضد الشعب السوري حيث ابدى الاصدقاء الروس استعدادهم للقيام بما يتطلب الامر للسير بهذا الاتجاه.



**جميل: الموقف الروسي لم يتغير وأصبح أكثر صلابة**

وأكد جميل في حديث لمراسل سانا في موسكو اثر لقاء الوفد مع لافروف أمس أن الموقف الروسي حيال الازمة في سورية لم يتغير وهو مبدئي ويتمثل باستمرار منع التدخل الخارجي المباشر والحد من التدخل الخارجي غير المباشر والسماح للشعب السوري بتقرير مصيره بنفسه بما يخص البناء السياسى الذي يجب أن يكون في سورية ودون أي تدخل في شؤونه الداخلية وفي منع العنف واعتباره وسيلة غير مسموح بها لحل المشاكل الداخلية.

وقال جميل انه حسب انطباعي الشخصي أصبح الموقف الروسي حيال سورية اكثر صلابة من الماضي موضحا أنه في لقاءاته مع ممثلي وزارة الخارجية الروسية للمرة الثالثة أو الرابعة لم يشعر بوجود أي تغيير في الموقف الروسي عن الموقف الاول.

وشدد جميل على أن الوضع في العالم تغير ولا يمكن الان تكرار السيناريو الليبي في سورية مشيرا إلى عدم وجود خلافات مع روسيا في تقييم الوضع في سورية.

ولفت جميل إلى أن الوفد الذي يترأسه بحث مع وزير الخارجية الروسي الظروف التي تمر بها سورية ومدى نضجها لبدء الحوار وضرورة تسريعه إضافة إلى ضرورة دعم الشعب السوري بالمساعدات الاغاثية الانسانية في ظروف الحصار الظالم الذي يفرضه الغرب الاستعماري ضد الشعب السوري حيث ابدى الاصدقاء الروس استعدادهم للقيام بما يتطلب الامر للسير في هذا الاتجاه.

وأوضح جميل اننا اتفقنا على أنه لا يجوز تأجيل الحوار أكثر مما تأجل لان تأجيله يعني استمرار النزيف وتهديم سورية مؤكداً أن الحوار هو المخرج الوحيد من الازمة التي تعيشها سورية.

وبين جميل أن الوفد عرض للاصدقاء الروس اللوحة الاقتصادية للوضع في سورية وضرورة الاستنتاج من خلالها أهمية الذهاب إلى الحوار في أسرع وقت ممكن مشدداً على أن جذور المشاكل الاقتصادية أمس في سورية ليست من منشأ اقتصادي بل هي ذات أسس سياسية.

وحول التعاون الاقتصادي مع روسيا قال جميل اننا لم نتوقف عند هذه المسألة بالتخصيص في هذا اللقاء لان الوفد له صفة سياسية وما تم التطرق اليه في هذا الجانب هي قضايا انسانية أكثر مما هي اقتصادية.

من جانب اخر قال جميل: انه لا يثق بتصريحات ممثلي حلف الناتو لان الحلف يتدخل في الازمة في سورية بشكل غير مباشر.

وفي مؤتمر صحفي اكد اعضاء وفد ائتلاف قوى التغيير السلمي المعارض إلى موسكو ان الحل الوحيد للازمة في سورية هو الحل السلمي عبر الحوار الوطني القائم على رفض التدخل الخارجي ووقف العنف موضحين ان المعارضة الخارجية تعمل على استدعاء التدخل الخارجي بالشؤون الداخلية السورية.

وبين اعضاء الوفد في المؤتمر الذي عقده عقب لقاءهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو أمس ان ما يسمى مؤتمر الدوحة كان مطبوخا اصلا ومن حضره ذهب ليقوع وثائق مقررة مسبقا مؤكداً ان الاعتراف الاميركي ب ائتلاف الدوحة هو ضرب لاسس الديمقراطية ومصادرة لحق الشعب السوري في تقرير مصيره بنفسه.

جميل: الحل الوحيد للآزمة الحوار غير المشروط ورفض كل أشكال العنف

هذا واكد الدكتور قدري جميل عضو رئاسة الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير رئيس الوفد انه ليس هناك حل عسكري للآزمة في سورية وان الحل الوحيد الممكن هو الحل السلمي عبر الحوار الذي يجب ان يبدأ دون أي شروط مسبقة من قبل طرف على حساب طرف اخر بل يجب ان يقوم على مبادئ رفض التدخل الخارجي وكل اشكال العنف والتطرف داعياً الجميع إلى الذهاب للحوار وترك السلاح.

وقال جميل: اتفقنا مع لافروف على أنه يجب ان يبدأ الحوار فوراً وعلي توسيع المساعدات الانسانية إلى الشعب السوري معتبراً ان روسيا صديق تاريخي لافتاً إلى ان المطلوب أمس جميع المعارضة واطلاق الحوار بمن حضر وقال نحن كمعارضة وطنية بالداخل جاهزون للحوار ومن يرد الالتحاق بنا فالباب مفتوح له والشروط المسبقة للحوار تعني موضوعياً الغاء الحوار والشروط التعجيزية تنفي الحاجة له.

وشدد عضو رئاسة الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير على ان الغرب الامبريالي لم يتغير موقفه من الازمة وهو يدعم التدخل الخارجي في سورية موضحاً ان الحرب الكونية على سورية والعقوبات الاقتصادية الجائرة ضدها تسببت بخسائر اقتصادية كبيرة لكن سورية ورغم ذلك فانها تتكيف بشكل جيد مع هذه التحديات.

الاعتراف الأميركي بـ «ائتلاف الدوحة» ضرب لأسس الديمقراطية

واكد جميل رداً على سؤال بشأن الاعتراف الاميركي بائتلاف الدوحة ان هذا الاعتراف هو ضرب لاسس الديمقراطية ومصادرة لحق الشعب السوري في تقرير مصيره وقال: ان واشنطن اعطت الشرعية لقوى لا وجود فعلياً لها في الداخل السوري وهي لا تمثل الشعب السوري الذي يعطي اوراق الاعتماد الحقيقية لمن يمثله وهو الذي يقرر مصيره وان اولئك المصريين في الخارج على توزيع شهادات اعتماد لبعض الممثلين عنه هم واهمون.

المعارضة الخارجية تعمل لاستدعاء التدخل الخارجي

وبين جميل ان المعارضة الخارجية تعمل على استدعاء التدخل الخارجي مشيراً إلى ان مؤتمر الدوحة كان مطبوخاً اصلاً وان من حضره ذهب ليوقع وثائق مقررة سلفاً وقال: لو دعينا إليه ما كنا لنذهب وهناك فرق وتناقض كبير في طريقة تفكيرنا في قوى التغيير السلمي وبين تفكير ائتلاف الدوحة.

المجموعات المسلحة تتلقى الأوامر والدعم من الغرب

وذكر جميل رداً على سؤال بشأن ادراج جبهة النصرة على قائمة الارهاب الامريكية بان تجربتنا مع الادارة الامريكية بخصوص هذا الامر لا توحى بالثقة بها لان المجموعات المسلحة في سورية تتلقى الاوامر والدعم من الغرب نفسه كما انني اشعر بالنفاق في موقفهم والسؤال لماذا وضعوا فقط جبهة النصرة على هذه القائمة وهم يريدون ان تتحول هذه الجبهة إلى حجة ومبرر للتدخل الامريكي المباشر في الشؤون الداخلية السورية.

جاموس: دعم تركيا للإرهابيين كبير

بدوره دعا فاتح جاموس عضو تيار طريق التغيير السلمي المعارض جميع المثقفين والقوى الوطنية السورية إلى تشكيل جبهة موحدة لمواجهة التدخل التركي في الشؤون الداخلية السورية موضحاً ان الدعم التركي للمجموعات الارهابية المسلحة كبير وواضح مشيراً إلى ان وجود هؤلاء المسلحين في بعض المناطق جاء نتيجة الدعم التركي اللامحدود لها لافتاً إلى ان واشنطن هي اكثر مراكز القرار سوءاً بالنسبة للازمة في سورية.

وقال جاموس: ان ما سعينا إليه هو قيام الروس والصينيين ودول البريكس بلملمة الاثار السيئة لسياسات الغرب وامريكا تجاه سورية وهم يقومون بدورهم من منطلق احترام القانون الدولي والامن والسلم في العالم مشيراً إلى ان الوفد تقدم بفكرة تشكيل صف عمل وطني ديمقراطي من القوى الاجتماعية الشعبية والسياسية لمواجهة الازمة في سورية وايجاد حل سياسي لها.

واشار جاموس إلى ان التوصيف الامريكي لارهابية جبهة النصرة كان يجب ان يتبعه موقف امريكي موحد تجاه الاخوان المسلمين الذين علموا العالم اخطر الافعال الاجرامية موضحاً ان الموقف الامريكي يلعب على الزمن ويوزع الادوار على الاتباع الآخرين.

الأحمد: الغرب الاستعماري حاول طمس قوى المعارضة الوطنية السورية وصنع معارضة خارجية

من جانبه اكد طارق الاحمد ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي عضو الوفد ان الغرب الاستعماري حاول طمس قوى المعارضة الوطنية السورية وصنع معارضة خارجية وسوقها لاستكمال مصالحه الخاصة مؤكداً وجود احزاب سورية متجذرة في المعارضة الوطنية.

واشار الاحمد إلى ان قوى التغيير السلمي المعارضة وضعت خارطة طريق للخروج من الازمة وجمع كل القوى الحية لتطبيقها من خلال طاولة الحوار على اساس مبادئ عليا اساسها رفض التدخل الخارجي.

واكد الاحمد ان المعارضة الوطنية السورية ترفض تصنيف السوريين على اساس اقلية واكثريات وترفض أي حل على هذا الاساس وقال نريد ديمقراطية شفافة ونرفض اللغة المذهبية المتداولة والتي يتحدث بها ائتلاف الدوحة.

بلال: الحوار سيعزل الإرهابيين والمتطرفين

إلى ذلك لفت مازن بلال عضو التيار الديمقراطي العلماني المعارض إلى جدية الخارجية الروسية في التعامل مع الازمة في سورية مؤكداً أن الموقف الروسي منها لم يتغير وقد ترك للشعب السوري مسألة تقرير مصيره واختيار شكل حكمه بعيداً عن أي تدخل خارجي.

وقال بلال: نحن نريد بناء البيئة السياسية عبر الحوار الذي سيعزل الإرهابيين والمتطرفين والمتشددين وسنستطيع عملياً الخروج من الازمة.

من جانبه أكد سامي بيتنجانة من التيار الثالث من أجل سورية أن الحل في سورية سياسي بامتياز داعياً القوى الغربية التي تدعم وتسليح المجموعات الإرهابية في سورية إلى الكف عن ذلك وأن تعلم أنها تشعل المنطقة ولا تجلب الديمقراطية لها داعياً كل من يحمل السلاح إلى تركه جانباً لأن حمل السلاح سيأتي بدمار شامل على السوريين جميعاً.

\*\*

الخارجية الروسية: مباحثات لافروف مع الوفد أكدت ضرورة وقف العنف وتطبيق بيان جنيف

هذا وبحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس مع وفد ائتلاف قوى التغيير السلمي المعارض برئاسة الدكتور قذري جميل في موسكو أمس الوضع الناشئ في سورية ووافق تسويته.

وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان انه تم التأكيد خلال المباحثات على ضرورة وقف العنف والاسراع بالانتقال إلى مسار العملية السياسية وفق بيان جنيف.

وحسب البيان أكد جميل استعداد ائتلاف قوى التغيير السلمي في سورية للانخراط الفوري في عمل مشترك مع جميع البنى السورية المعارضة المهمة ببدء حوار مع الحكومة السورية لإيجاد حل سياسي للوضع الراهن على أسس مقبولة للجميع معتبراً ان الظروف نضجت لمثل هذا الحوار الذي يجب ان تتمثل نتائجه في تغييرات سياسية عميقة تقود لاقامة سورية معاصرة وديمقراطية تتم فيها مراعاة حقوق وحرّيات المواطنين بكل دقة وتضمن فيها لجميع شرائح وفئات المجتمع مشاركة متكافئة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ووفقاً للبيان فقد أكد الجانب الروسي استعداد موسكو للاسهام بكل الوسائل لاجراء حوار سوري سوري بهدف التوصل إلى حل لازمة في سورية.

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)